

حلقات نور على الدرب (321) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - [00:00:18](#)

ثم بالمستمعين نبدأ برسالة وصلت للبرنامج باعنتها فاء ميم من جدة اختنا تسأل تقول ظهرت في هذه الاونة مع كل اسف امور من بعض الناس وهي الاستهانة بالنص الشرعي فاذا سمع نصا من الكتاب او السنة قال الفهم فيه كذا وكذا - [00:00:36](#)

بل انه اذا بين له هذا النص وان هذا الامر حرام بموجب الدليل الشرعي استهان بالنص الشرعي وقال الفهم فيه فهم الاسبقية ليس كفهمننا هذه الامور بدأنا نسمعها مع كل اسف في عدد من وسائل الاعلام او نقرأها لبعض الكتاب - [00:00:55](#)

فهل الاستهانة بالنص الشرعي دليل على ضياع الانسان؟ وعلى سوء عمله نرجو الافادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبركة على الهادي الامين الذي بلغ الرسالة - [00:01:11](#)

وادي الامانة ونصح للامة وجاهد في الله حق جهاده وحذر من رد كلامه صلى الله عليه وسلم كما في حديث ربما متكى على اريكته بل الواجب على كل احد اذا سمع النص - [00:01:29](#)

من القرآن والسنة ان يسلم الامر واذا لم يفهم فليسأل اهل العلم عنه وليحذر المخالفة فان الله حذر المخالفين عن امره صلى الله عليه وسلم كما في قوله فليحذر الذين يخالفون عن امره - [00:01:52](#)

ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته والادب معه بعد موته ادب مع سنته ان من حالات واعمال اشياء تقتضي المتابعة - [00:02:14](#)

الناس لا يزالون بخير مما عظموا السنة واذا تخلوا عن ذلك كانوا في دركات متوالية من الهلكة والشر وان وسائل الاعلام من صحافة وغيرها ترى لها جرأة في كثير من الامور - [00:02:41](#)

لي غيبة الحساب المحاسب واسناد المحاسبة في بعض الاحوال الى امور من صنع البشر الواجب على كل احد ان يحسنوا متابعة ويحسن الادب مع اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونواهيه - [00:03:03](#)

واوامر الكتاب الكريم القرآن الذي فيه الخير كله نسأل الله ان يصلح حال امتنا. اللهم امين وان يصون بلادنا عن كل شر وكانت بلادنا في مركز الصدارة بالتمسك واحترام النصوص - [00:03:36](#)

ولا زال ولله الحمد في اه ولله الحمد فيها خير كثير فنسأل الله ان يزيدها منه والله المستعان احسن الله اليكم ما معنى ان الدين عند الله الاسلام؟ هل هذا يعني ان دين جميع الانبياء هو الاسلام - [00:03:57](#)

نام الاسلام هو دين الله جل وعلا لما ذكر الله جل وعلا في اسمه قال هو سماكم المسلمين القول وفي هذا. اي في الكتب السابقة وفي هذا القرآن وفي هذا يعني في هذا الكتاب - [00:04:10](#)

في قصة لوط وقول ما يخفى ما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين الدين فالاسلام هو الدين ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. نعم احسن الله اليكم هل ما يقع في النفس من الهم ببعض السيئات و احيانا السعي لها دون عملها؟ هل هو من الذي يكتب على الانسان - [00:04:30](#)

نعم يكتب فان كان الحسنات كتبت له بالمضاعفات وان كانت سيئات وعملها كتبت فان كان انصرف عنها كتبت لكنها تكتب حسنات وهذا من لطف الله بالعباد وجميل عطائه وعظيم رحمته - [00:05:02](#)

وفي حديث ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فعمل كتبت له عشر حسنات الى مئة الى سبعين الى ما لا يعلمه الا الله وهذه المضاعفة تابعوها والله اعلم - [00:05:28](#)

اتقان العمل وصفاء النية في الاداء ومن هم بسيئة فتركها قال الله اكتبوها لعبدي حسنة كاملة فان هم بها وعملها قال اكتبوها حسنة وسيئة واحدة فالسيئات لا تضاعف والحسنات تضاعف - [00:05:44](#)

وما احسن ان يكثر الانسان ويكثر الانسان من الهمم الكريمة فانه يكون على خير ان وفق لاداء ما هم به حصلت المضاعفات وان لم يعمل ما هم به عجز تناقل القيام به ونحو ذلك - [00:06:14](#)

كتبت له حسنة خير عظيم يسره الله والموفق من اخذ باسباب التيسير. نعم احسن الله اليكم. ما معنى قوله تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا. هل هذه الاية عامة؟ ام هي بما يراد به اعراب المدينة فقط - [00:06:36](#)

لا هي عامة لكن الايات الاخرى اثني الله فيها على الاعراب وما ينفقونه فالاعراب لعدم اختلاطهم بالعلم واستماعهم له ولكون حياتهم حياة بعيدة عن الذكر واستماعه تكون القلوب اقصى لعدم مخالطة خير لها كثير كما يحصل - [00:06:55](#)

عند من يستمعون الذكر ويجلسون مع اهل العلم فكلما كان الانسان في بجفاء البادية والبعد عن صلاة الجمعة والجماعة كان اشد انصرافا وبعدا للخير فاما ذكر قال ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق وهم حاضرة - [00:07:32](#)

ولذلك الشخص الذي يكون في حال نفاق مع سماع العلم هذا وقعه اسوأ لانه لم تؤثر هذه الغيوث المباركة على القلب المظلم الصلب والله اعلم احسن الله اليكم. هذه ام احمد تقول بعض الناس يمنع ابنته من الارث خوفا على ثروته ان يأخذ من يتزوج ابنته نصيبها

من هذه الثروة. فهل هذا جائز؟ بل هذا محرم - [00:08:04](#)

الله قسم عليه في كتابه كريم واخبر ان للذكر مثل حظ الانثيين يوصيكم الله في اولادكم ما جعل قسمة الاموال متروكة للاباء والامهات او الاخوة والاخوات وانما تولاهما بنفسه سبحانه وتعالى - [00:08:33](#)

والذي يريد ان يحرم احدا حقا شرع الله واصله اليه هذا يكون متعديا حدود الله متجراً على احكام الله معترظا على تدبير الله في هذا الكون فهو على خطر عظيم والله المستعان - [00:08:58](#)

احسن الله اليكم هذه بنت المهدي بعثت بعدد من الاسئلة في اول سؤال لها تقول انا في صلاة الظهر في الركعة الثالثة جلست للتشهد الاخير اعتقادا مني انها الركعة وتذكرت عند قولتي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقمت واكملت صلاتي

وسجدت للسهو - [00:09:19](#)

قبل السلام هل صلاتي صحيحة نعم صلاته في صحيحة ولا ادري بنت المهدي هل هي من المهدي الوالدة موجودة تابعة لامارة منطقة المدينة او لا هذا وصف خاص بهذه السائلة وعلى كلا الحالين فالسؤال في محله وما ذكرته من الفعل الصحيح - [00:09:38](#)

احسن الله اليكم تسأل عن حكم السائل الابيض الذي يخرج من الرحم باستمرار هل هو طاهر ام نجس؟ علما بانها طالبة وتحتاط قبل ذهابها للمدرسة ينزل السائل معها وتراه في ملابسها الداخلية - [00:10:01](#)

تقول بانها عند ادائها الصلاة وخصوصا الظهر لا تقوم بالوضوء ولكن تغسل الاعضاء فقط بغسل اعضائها الخارجية وذلك اه تقول آآ لصعوبة ذلك في المدرسة هل صلاتها صحيحة هذا السائل الذي يخرج باستمرار - [00:10:13](#)

ويصب تلافيه فهو ان شاء الله مثل رطوبة الجرح وامثالها يستقدر لكنه لا يخون من نواقض الوضوء فان شاء الله لا حرج عليها احسن الله اليكم في رمضان اغتسلت من الحيض وقد رأيت الطهر وبعد مرور سبعة ايام رأيت دما احمر قليل - [00:10:36](#)

ودقيق جدا رأته مرة واحدة عند اذان المغرب واكملت صيامها وادت العبادات الواجبة عليها واغتسلت في اليوم الثاني فما الحكم ما دام ان هذا امر ليس من عاداتها ما يحصل - [00:10:59](#)

ليه انها وقت لمسة نبال لا لهذا الشيء فهذا قد يكون له سبب واستمرار طهرها ما قم بحاله لا يعتبر حيظا مفسدا للصوم او مانعا للصلاة ان شاء الله. نعم - [00:11:20](#)

احسن الله اليكم تقول كنا راجعين من السفر وصلنا بعد العشاء وصليت المغرب ثلاث ركعات والعشاء قصرا فهل الصلاة صحيحة لا صلاة العشاء غير صحيحة ما دمتي صليتي العشاء ركعتين في بلد الاقامة - [00:11:35](#)

اما اذا كان وصلتم البلد الذي تريدون السفر اليها ولم تنو الاقامة فالصلاة صحيحة لكن الذي يبدو انكم وصلتم بلد الاقامة وبالتالي فهذا العمل بالنسبة للعشاء غير صحيح وعليك ان تعيدي صلاة العشاء اربعة - [00:11:54](#)

احسن الله اليكم هذه مجموعة من الاسئلة باعثها احد المستمعين اعرفه قريبا لي يعمل باحد اقسام السنترال ويحول لي المكالمات الدولية التي اريدها. مع العلم انه يعمل عند اقوام لا يمانعون لانهم - [00:12:17](#)

وفي غنى كثير فهل يجوز لي قبول هذا التحويل لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه فان كان هذا القريب ويحولوا المكالمات يعمل عملا قد اذن له من يعمل عندهم بان يفعله له ولغيره - [00:12:31](#)

جاهز واذا اذنوا له يفعله لغيره لنفسه ولم يصرحوا بان يفعله لغيره فانه لا يجوز الاصل تحريم الاموال وهذه المكالمات انما هي بمقابل مال يدفع من الجهة المؤمنة لهذه الخدمة - [00:12:55](#)

فبالتالي لا يصح. نعم كان في دائرة حكومية البعض يعتقد ان اذن المدير المباشر يكفي هل هذا صحيح؟ لا يكفي الا اذا ولي الامر في السلطة العليا لا يخفي في الدولة - [00:13:15](#)

الا من يملك ذلك الملك واما في الانظمة المدنية العصرية فان رئيس الجمهورية لا يملك الاذن في في المال العام الا بموجب ما هو منصوص عليه في انظمة تلك الدولة. نعم - [00:13:29](#)

احسن الله اليكم ما حكم التسمي بمحسن عبدالقوي عاشق الله اما عبدالمحسن عبدالقوي فلا شيء في ذلك ان شاء الله فانها من الاسماء الصحيحة واما عاشق الله هذه من الالفاظ الصوفية - [00:13:52](#)

السيئة فينبغي ان تجتنب محسن بدون تعبير يسأل عنها اه ارجو انه لا حرج لان المسائل لان هذه من الاسماء المعتادة العادية احسن الله اليكم ما حكم تقصير الحواجب للرجال اذا كانت مؤذية - [00:14:16](#)

اما تقصيرها دفعا لاذها فلا حرج واما ان كانت للجمال فلا يجوز حديث السبعة الذين يظلمهم الله هل هو هل هو خاص بالرجال فقط ام للرجال والنساء احسن الله اليكم - [00:14:40](#)

بل فيه ما هو خاص بالرجال وفيه ما هو مشترك فقلوه صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل الصحيح ان الامامة - [00:14:56](#)

امامة الامة انها من خصائص الرجال ورجل قلبه معلق بالمساجد مزية المساجد انما هل للرجال وما يتعلق بالنشأة في طاعة الله والتحاب في الله واعطاء الصدقة اصرارا بها والكف عن المحرمات - [00:15:11](#)

فهذه من ما يشترك فيه الرجال والنساء. نعم احسن الله اليكم هل هناك احاديث صحيحة واردة في فضل ماء زمزم؟ وهل يشربه المسلم عبادة؟ وينوي به اشياء معينة نعم ثبتت افضلية ماء زمزم - [00:15:45](#)

حديث ماء زمزم طعمه طعم وشفاء سقم وماء زمزم لما شرب له حقه فتضلوعوا فمجموعها صحيح نعم احسن الله اليكم هذا سائل مغترب في المملكة كما رمز لاسمه يقول انا لم ازكي عن نفسي في رمضان الماضي اقصد زكاة الفطر - [00:16:04](#)

في رمضان الماضي وايضا في هذه السنة الفائتة وقضاء فهل علي الان القضاء عن السنوات الماضية اذا جاء رمضان المقبل لا شك ان زكاة الفطر او صدقة الفطر امر واجب على المسلم على الذكر والناثى والحر والعبد - [00:16:28](#)

والكبير والصغير والعاقل والسفيه وما دمت لن تدفع صدقة الفطر عن العام الماضي ولا عن العام الذي قبله خلال عامين قد مضي

فعليك القضاء افضلية صدقة الفطر ان تدفع قبل صلاة العيد - [00:16:49](#)

عيد رمضان ان تصل الى الفقير اليه او الى وكيلة ويجوز اخراجها قبل يوم العيد وقبل ليلة العيد يوم او يومين واما تأخيرها الى ما بعد الصلاة فهي واجبة القضاء لكن لا يكون وقعها واجرها - [00:17:14](#)

كحالتها لو بذلت قبل الصلاة والله اعلم احسن الله اليكم هل يجوز لمس القرآن او المصحف وقراءته من دون وضوء الاولى مسألة فيها خلاف فالاولى ان لا يقرأ الانسان في المصحف الا على طهارة - [00:17:34](#)

فاذا تعذرت الطهارة فليتييم واما فيما يتعلق بالحائض والنفساء فانها لا ينفعها التيمم ولا الاغتسال او الوضوء لان حدث لا يرفعه الماء ولا التيمم وحرمانها من القراءة المدة الطويلة يحتاج الى دليل قاطع قوي - [00:17:52](#)

ولا دليل يمنع الحائض مدة حيضها والنفساء شهر وعشرة ايام فان ذلك حرمان لها من شئ عظيم جدا نافع ما في عندي ضيق لقلبها وبدنها فان شاء الله لا حرج في ذلك - [00:18:20](#)

مع الحرص على الاخذ بالطهارة عند خيرات القرآن في المصحف بل ولو في غير المصحف احسن الله اليكم هذا ميم صاد الف فلسطيني مقيم في الرياض سمعت من احد علماء احدى البلدان العربية ان اتى التسابيح سنة في العمر مرة واحدة فما هي -

[00:18:41](#)

وما صفتها الصحيح من كلام اهل العلم عدم صحة هذا هذه الصلاة وما دام ان هذا هو الذي اراه فلا حاجة لوصفها وممن ذكر اما احاديثها موضوعة حافظ ابن الجوزي - [00:19:05](#)

ومن المتأخرين الشوكاني في كتابه الاحاديث الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة وفي كتابه تحفة الذاكرين فانه اشار فيه الى ان ابن الجوزي ذكر ان الحديث فيها موضوع وايدته بذلك ومن العلماء المتأخرين - [00:19:32](#)

شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه يرى ان الحديث فيها غير صحيح ومن المتقدمين ابن تيمية وطباقتهم يرون انه حديث لا يصح وبالتالي لا تهتم بالبحث عن صورتها والله اعلم - [00:20:04](#)

احسن الله اليكم يقول سمعنا من بعض العلماء المعاصرين وانهم ينسبون القول الى ابن حزم الظاهري ان الموسيقى والمعازف جائزة سؤالي ليس عن حكمها فانا مقتنع بانها محرمة لكن سؤالي هل تعد هذه المسألة خلافية - [00:20:22](#)

وتدخل في الاجتهاد وبالتالي لا نثرب على من اخذ بالقول الثاني بل ينبغي ان تجتنب لان الذي ذكر انه في اخر الزمان ينزل على عذاب من امة محمد اثناء قيامهم بالعزف والمعازف - [00:20:41](#)

هذا الوصف سيء لهم وفي حديث اخر لا تقوم الساعة حتى استغل في او من امتي الحرى والحرير والمعازف هذه من مصادر الذم الصحيح انها محرمة وان قال ابن حزم بذلك - [00:21:05](#)

لا شك ان ابن حزم امام لكن ليس احد من الائمة مشرعا المشرع الله جل وعلا وما ان خلق رسوله صلى الله عليه وسلم والله اعلم احسن الله اليكم يسأل عن حكم القنوت في صلاة الفجر او باقي الصلوات حتى في السرية منها - [00:21:30](#)

الدعاء مشروع في كل وقت وهو في الصلاة مشروع واما القنوت في الصلاة فان النبي قنت صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على فئة من من العرب وترك ذلك لكن لن ينهى عنه - [00:21:51](#)

ولانه لم ينهى عنه اختلف العلماء ففي مذهب الشافعي رحمة الله عليه القنوت وما دام ان النبي لن ينهى عن القنوت فتركه افضل لان ذلك اخر الامرين اخر الامرين منه صلى الله عليه وسلم - [00:22:15](#)

وإذا عمله احد لا يستنكر عليه ويقال انه ارتكب امرا محرما بل ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان الانسان اذا وصلى مع اناس يقنتون ويسوء من لا يقنت معهم ان يقنت معهم - [00:22:34](#)

ذكر لانه لو كان اماما وكانوا لا يرضون ان يتركوا القنوت ان يقنت معه تأليفا لهم ولان هذا القنوت لن يرد نسا بمنعه وتحريمه ورد انه اخو فحل ثم تركه النبي وكان الصحابة رضي الله عنهم يرون الاخذ باخر الامرين - [00:22:53](#)

لكن الشئ اذا شرع لكن الشئ اذا شرع ولم يأتي نهي عنه الاصل بقاؤه والله اعلم احسن الله اليكم في مسجدنا رجل كبير في السن

يضع سجادة في المكان الذي خلف الامام مباشرة - [00:23:16](#)

ولا يمكن لاحد ان يصلي في هذا المكان حتى لو دخل الناس قبله المسجد. فما الحكم في ذلك هل ننكر عليه النبي عليه الصلاة

والسلام امر بان يكون من يليه - [00:23:31](#)

الصلاة اولو الاحلام والنهار والرفق بكبار السن واحترام تنهم وتقدير رغوتهم في الخير من مكارم الاخلاق وما دام انه يرى هذا ويألف

ولا يرضى ان يزاحم عنه فان مما يقوي التآلف - [00:23:45](#)

عدم الانكار عليه ان شاء الله. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم

في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:24:22](#)

ذكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب المتابعة نذكركم ايها الاخوة والاخوات بعنواننا المملكة العربية السعودية

اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياضة احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة

اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - [00:24:38](#)

شكرا لطيب المتابعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:57](#)